بمحذوف وذلك المحذوف واجب الحذف وقد صرح به شذوذا
كقوله لك العز ان مولاك عز وان يهن فانت لدى بحبوحة الهون كائن
وكما يجب حذف عامل الظرف والجار والمجرور اذا وقعا خبرا كذلك
يجب حذفه اذا وقعا صفة نحو مررت برجل عندك او في الدار
او حالا نحو مررت بزيد عندك او في الدار او صلة نحو جاء
الذي عندك او في الدار لكن يجب في الصلة ان يكون فعلا
المقدر جاء الذي استقر عندك او في الدار واما في الصفة
والحال فحكمه حكم الخبر كما تقدم ذكره

ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا

ظرف المكان يقع خبرا عن الجثة نحو زيد عندك وعن المعنى
نحو القتال عندك واما ظرف الزمان فيقع خبرا عن المعنى منصوبا
ومجرورا بفي نحو القتال يوم الجمعة او في يوم الجمعة ولا يقع خبرا
عن الجثة قال المص الا ان افاد كقولهم الليلة الهلال والرطب
شهري ربيع فان لم يفد لم يقع خبرا عن الجثة نحو زيد اليوم
وهو المراد بهذا البيت فان جاء شيء من ذلك تؤول نحو الليلة
الهلال والرطب شهري ربيع التقدير طلوع الهلال الليلة ووجود
الرطب شهري ربيع هذا مذهب جمهور النحويين وذهب قوم
منهم المص الى جواز ذلك من غير شذوذ لكن بشرط ان يفيد
كقولك نحن في يوم طيب وفي شهر كذا والى هذا اشار بقوله
وان يفد فاخبرا فان لم يفد فاخبرا فان لم يفد امتنع زيد يوم الجمعة

ولا يجوز الابتدا بالنكره ما لم يفد كعند زيد نمره

وهل

وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا
ورغبة في الخير خير وعمل بر يزين وليقس ما لم يقل

الاصل في المبتدا ان يكون معرفة وقد يكون نكرة بشرط ان يفيد وتحصل
الفائدة باحد امور ذكر المص منها ستة احدها ان يتقدم الخبر
عليها وهو ظرف او جار ومجرور نحو في الدار رجل وعند زيد نمرة
فان تقدم وهو غير ظرف ولا مجرور لم يجز نحو قائم رجل الثاني
ان يتقدم على النكرة استفهام نحو هل فتى فيكم الثالث ان يتقدم
عليها نفي نحو ما خل لنا الرابع ان توصف نحو رجل من الكرام
عندنا الخامس ان تكون عاملة نحو رغبة في الخير خير السادس
ان تكون مضافة نحو عمل بر يزين هذا ما ذكره المص في هذا الكتاب
وقد انهاها غير المص الى اكثر من ذلك فذكر الستة المذكورة
فالسابع ان تكون شرطا نحو من يقم اقم معه والثامن ان تكون
جوابا نحو ان يقال من عندك فتقول رجل التقدير رجل عندي
التاسع ان تكون عامة نحو كل يموت العاشر ان يقصد بها التنويع
كقوله فاقبلت زحفا على الركبتين فثوب نسيت وثوب اجر فثوب
مبتدا ونسيت خبره وكذلك اجر الحادي عشر ان تكون دعاء نحو
سلام على آل ياسين الثاني عشر ان يكون فيها معنى التعجب نحو ما احسن
زيدا الثالث عشر ان تكون خلفا من موصوف نحو مؤمن خير من
كافر الرابع عشر ان تكون مصغرة نحو رجيل عندنا لان التصغير
فيه معنى فائدة الوصف تقديره رجل حقير عندنا الخامس عشر
ان تكون في معنى المحصور نحو شر اهر ذا ناب وشيء جاءك التقدير

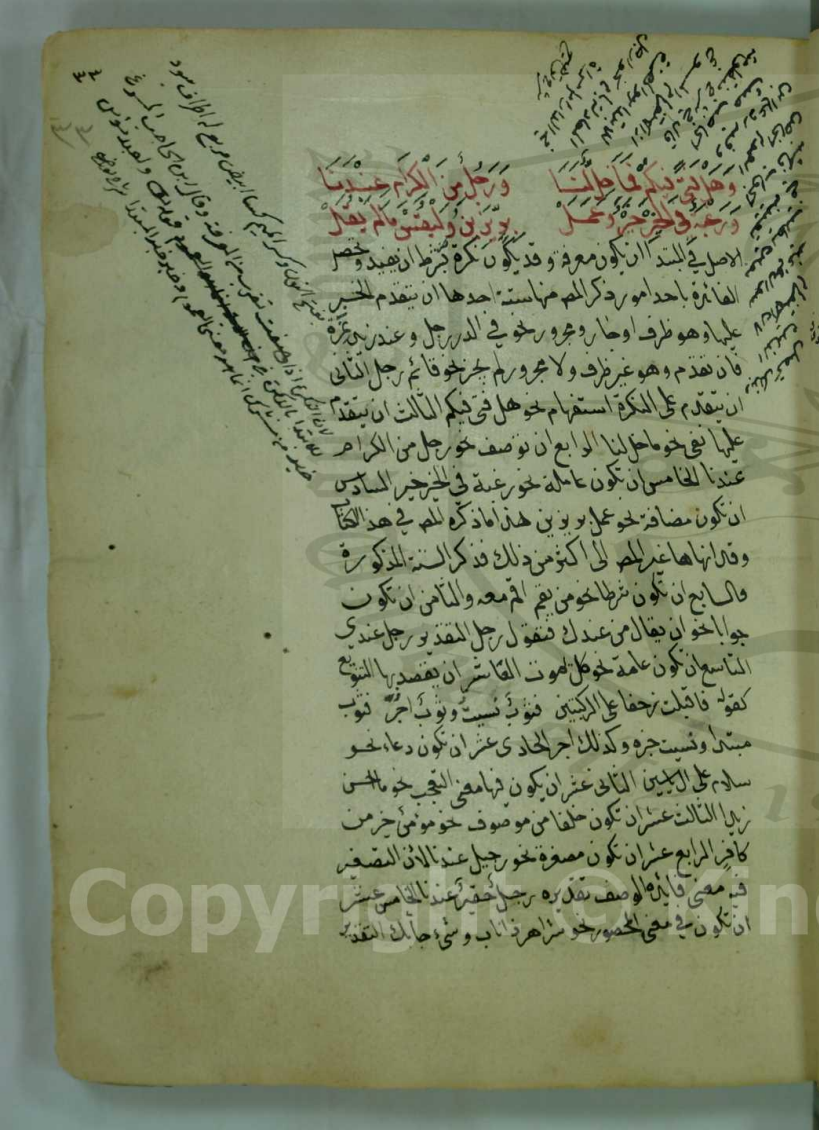

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)